

## براءة سيدة عربية من تهمة اختراق موقع إلكتروني



### العين: منى البدوي

برأت محكمة أبوظبي الابتدائية سيدة عربية من ارتكاب جريمة تقنية معلومات تتمثل بالدخول دون تصريح لموقع إلكتروني تابع لإحدى الشركات العقارية التي كانت تعمل بها والقيام بتغيير الأسعار وذلك بعد أن تم إنهاء خدماتها، الأمر الذي ألحق بالشركة أضراراً مادية.

وذكر ممثل الشركة الشاكية في محضر التحقيقات أن المتهمه كانت تعمل سمساراً للعقارات ونظراً لعدم كفاءتها تم تسريحها من العمل وإلغاء جميع التصاريح المخولة لها، لكنها قامت بالدخول إلى نظام تشترك فيه الشركة لإدارة العقارات، وعملت على تغيير الأسعار بهدف الانتقام جراء تسريحها وإبعاد المستأجرين والراغبين في شراء العقارات المعروضة ما كبد الشركة خسائر مالية.

وأكدت السيدة التهمة المنسوبة إليها، مشيرة إلى أنها مخولة من قبل الملاك بوضع أسعار العقارات التي تقع ضمن إطار مسؤوليتها في العمل، بناء على سعر السوق، وأن لديها تصريحاً من ملاك العقارات المعروضة التي ليست باسم الشركة الشاكية، بعرض العقارات التي قامت بتغيير أسعارها وفقاً لما تراه مناسباً، كما أوضحت أنه خلال الفترة التي

تتهمها فيها الشركة بالدخول إلى الموقع كانت خارج الدولة.  
وجاء في نص الحكم أنه يكفي في المحاكمات الجزائية أن تشكك محكمة الموضوع في صحة إسناد التهمة كي تقضي بالبراءة، إذ يرجع الأمر في ذلك إلى ما تطمئن إليه من دليل.  
ومن جانبه أكد المحامي أحمد محمد بشير أن دولة الإمارات تعتبر من الدول الرائدة عالمياً في مجال مكافحة جرائم تقنية المعلومات وتمتلك من الإمكانيات التكنولوجية المتقدمة والعالية الدقة، ما يسهم بشكل كبير وفاعل في اكتشاف مرتكبيها وهو ما ساهم في السيطرة على هذه النوعية من الجرائم، مشيراً إلى أهمية إدراك أفراد المجتمع أن هذه النوعية من المخالفات بات من السهل اكتشافها ما يوقع المخالف تحت طائلة المساءلة القانونية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.